العدد 3252 - السنة الحادية عشرة
الثلاثاء 18 ربيع الآخر 1440 - الموافق 25 ديسمبر 2018
Tuesday 25 December 2018 - No.3252 - 11 th Year

كبير مراقبي الأمم المتحدة يبدأ مهمته في الحديدة من الميناء

الجيش اليمني: حققنا انتصارات كبرى والأيام القادمة ستكون حاسمة

قوات الجيش اليمني

عدن – «وكالات»: بدأ الجنرال الهولندي باتريك كمارت، رئيس فريق الأمم المتحدة المكلف بالإشراف على تنفيذ اتفاق الحديدة في غرب اليمن، مهمته في المدينة الساحلية أمس الإثنين، بزيارة ميناءها الذي يعتمد عليه ملايين السكان للحصول على الغذاء.

ويترأس الجنرال الهولندي المتقاعد لجنة مشتركة، تضم فريقاً من الأمم المتحدة وممثلين عن المتمردين الحوثيين والحكومة المعترف بها دولياً، وانبثقت هذه اللجنة من اتفاق في السويد هذا الشهر.

وينص الاتفاق على وقف إطلاق النار في الحديدة، دخل حيز التنفيذ يوم الثلاثاء الماضي، وعلى انسحاب المتمردين من ميناءها بحلول نهاية العام، وانسحاب القوات المقاتلة من الطرفين من مدينة الحديدة المطلة على البحر الأحمر بحلول نهاية الأسبوع الأول من 2019.

وحسب الأمم المتحدة، سيعقد الفريق الأممي في الحديدة أول اجتماع للجنة المشتركة يوم الأربعاء المقبل.

ولا يزال وقف إطلاق النار الهش سارياً في الحديدة رغم اتهامات متبادلة بخرقه.

من ناحية أخرى قال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد الركن عبده مجلي، إن الجيش الوطني، أفشل كل محاولات ميليشيات الحوثي الانقلابية، للتسلل في مديرية صرواح غربي محافظة مأرب.

وأكد مجلي، أن الميليشيا حاولت في اليومين الماضيين التسلل إلى بعض المواقع في المديرية، إلا أن الجيش أفشل تلك المحاولات وأجبرها على التراجع والفرار، بعد أن تكبدت خسائر كبيرة في العدد والعدة، حسب ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، اليوم الإثنين.

وأكد أن قوات الجيش الوطني تسيطر على 80 في المئة من مديرية صرواح، لافتاً إلى أن «أبطال الجيش يتمتعون بروح معنوية عالية وجاهزية قتالية دائمة».

ودعا العميد مجلي وسائل الإعلام إلى تحري الدقة والمصداقية قبل أن تسقط في فخ دعايات الميليشيا الكاذبة، وتنال من انتصارات الجيش الوطني وتحالف دعم الشرعية.

وأكد المتحدث الرسمي، أن قوات الجيش الوطني تحقق انتصارات كبيرة ومتواصلة في مختلف جبهات القتال ضد مليشيات الحوثي الانقلابية، وأن الأيام القادمة ستكون حاسمة.

وقال العميد مجلي، إن قوات الجيش الوطني حققت انتصارات كبيرة وحاسمة في جبهات محافظة صعدة، سواء في مركز مديرية باقم، أو بالقرب من مركز مديرية كتاف، إضافة تقدمها في مران.

وذكر أن قوات الجيش الوطني تحقق انتصارات متواصلة في محافظة الضالع، خاصة قرب مدينة دمت، أين استطاع الجيش تحرير الجبال المحيطة بالمدينة السياحية التي حولتها المليشيات الانقلابية إلى سجن كبير لسكانها.

ولفت إلى أن قوات الجيش الوطني حققت انتصارات كبيرة في حجة، بعد السيطرة على مثلث عاهم الاستراتيجي، وتخوض في محافظات البيضاء وتعز، والجوف، معارك استنزاف كبيرة ألحقت خسائر بشرية ومادية جسيمة في صفوف الميليشيا.

وثمّن مجلي الإسناد والدعم اللوجستي الكبير الذي تقدمه قوات التحالف العربي لدعم الشرعية، والذي ساهم في تحقيق الانتصارات المتتالية ضد الميليشيا الانقلابية.

وأشار إلى هزيمة ميليشيات الحوثي الانقلابية بعد صدور قرار مجلس الأمن الأخير، والذي أكد على المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

من جهة أخرى اندلعت اشتباكات عنيفة في مديرية التحيتا جنوب الحديدة بين القوات المشتركة وميليشيا الحوثي الإرهابية، الذين هاجموا المديرية الساحلية في ساعة مبكرة صباح أمس الإثنين.

وحسب موقع «نيوزيمن» الإخباري، هاجمت الميليشيات بمختلف الأسلحة من محاور مختلفة القوات المشتركة في محاولة للتسلل إلى مركز مديرية التحيتا من الناحية الجنوبية، وردت القوات الموالية للشرعية عليها بنيرانها من مواقعها على أطراف مركز التحيتا.

ووفق مصادر أهلية وشهود عيان، تحشد الميليشيا مسلحيها في مناطق وقرى السويق، والفلاح، والريمية، وتحاول إعادة ترتيب صفوفها لشن هجوم آخر، وأطلقت حملة لمصادرة هواتف المدنيين المحمولة في مناطقها، خاصة في السويق، بدعوى الاشتباه في وجود متعاونين مع التحالف العربي ومساعدته في رصد مواقعها.

السعودية: خادم الحرمين يستقبل شيخ الأزهر

خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وشيخ الأزهر أحمد الطيب

الرياض – «وكالات»: استقبل خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في مكتبه بقصر اليمامة في الرياض أمس، فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب.

ورحب خادم الحرمين الشريفين بفضيلته، مثنياً على دور الأزهر في نشر العلم الشرعي، وخدمة قضايا الأمة الإسلامية، حسب ما أفادت وكالة الأنباء السعودية، «واس».

وعبر شيخ الأزهر، أحمد الطيب، عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين على كرم الضيافة، منوها بما تقدمه المملكة من خدمات جليلة للإسلام والمسلمين.

البحرين: استدعاء القائم بأعمال سفارة العراق احتجاجاً على المالكي

المنامة – «وكالات»: استدعت وزارة الخارجية البحرينية، القائم بالأعمال بالإنابة بالسفارة العراقية لدى المملكة نهاد رجب عسكر، وفق ما أوردت صحيفة «الوطن» البحرينية، أمس الإثنين.

وأكد وكيل وزارة الخارجية للشؤون الإقليمية ومجلس التعاون، السفير وحيد مبارك سيار، للقائم بالأعمال العراقي بالإنابة، استنكار البحرين واستهجانها الشديدين لتصريحات نائب رئيس العراق السابق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، والتي تمثل تدخلاً سافراً ومرفوضاً في الشؤون الداخلية للبحرين.

وقال سيار إن التصريحات غير المسؤولة تمثل خرقاً واضحاً للمواثيق ومبادئ القانون الدولي الداعية لعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتتناقض تماماً وتشكل إساءة إلى طبيعة العلاقات الأخوية بين البحرين والعراق، وتعرقل المساعي الحثيثة للبلدين لتعزيز هذه العلاقات على المستويات كافة.

وأكد المسؤول البحريني، أن دعم نوري المالكي ومشاركته في احتفال بتأسيس مكتب في بغداد لمجموعة مصنفة منظمة إرهابية تسمى «ائتلاف شباب 14 فبراير» في البحرين، وتصريحاته فيه، تدخل سافر ومرفوض في الشؤون الداخلية للمملكة، واصطفاف واضح إلى جانب من يسعى لنشر الفوضى، والعنف، والتأزيم، والإرهاب، ليس للبحرين فحسب، بل وللدول والشعوب العربية.

وطالب سيار الحكومة العراقية بالتصدي لهذه التصريحات، وإقامة واحتضان مثل هذه الندوات لتنظيمات مصنفة إرهابية على أراضيها، واتخاذ ما يلزم لوقف مثل هذه التدخلات، حفاظاً على العلاقات بين البلدين الشقيقين.

إيطاليا: لا مانع من تولي سيف الإسلام الحكم في ليبيا

سيف الإسلام القذافي

روما – «وكالات»: قال وكيل رئاسة الوزراء الإيطالية، جان كارلو جورجيتي، إن حكومته لا تعارض عودة نجل الزعيم الليبي الراحل العقيد معمر القذافي، سيف الإسلام، للعمل السياسي وقيادة ليبيا في إطار المصالحة والعملية السياسية التي تدعمها إيطاليا بقوة.

وقال جورجيتي في تصريح صحافي أمس الإثنين، على عودة محتملة لسيف الإسلام القذافي للعمل السياسي: «من الواضح أن ليبيا تمر بوضع خاص، ومعقد جداً ويصعب تصور بلد متحد وراسخ، إذ توجد أكثر من ليبيا ممزقة بين طرابلس وطبرق وفزان».

وأضاف «إنني غير قادر على تقييم هذا الاحتمال المتعلق بعودة نجل القذافي للترشح لرئاسة ليبيا على ضوء استطلاعات أخيرة».

وأوضح أن إيطاليا إزاء ذلك، ومع احترامها لسيادة الشعب الليبي وحقه في تقرير المصير، تدرك أنه لا يمكنها أن تكون غائبة عن المشهد السياسي هناك، موضحاً في الوقت ذاته أنه «يتعين علينا أن نتعامل بحذر وأن نسهل إعادة الاستقرار إذا أمكن».

ورأى المسؤول الإيطالي أنه ليس في وسع بلاده القول إنه لا يحق لسيف الإسلام القذافي السعي المحتمل لقيادة بلاده، أو أن تعترض عليه إذا حظي بتأييد شعبي، مشدداً على أن تلك هي الديمقراطية.

ورداً على سؤال عن نتائج مؤتمر باليرمو حول ليبيا، الذي استضافته إيطاليا في منتصف نوفمبر الماضي، اعتبر جورجيتي أن تنظيم المؤتمر ونجاحه يؤكدان عودة روما لتبوؤ دور قيادي في منطقة المتوسط، بعد الأحداث التي شهدتها.

وشدد على أن إيطاليا عكس دول أخرى تتقمص دور القيادة على المسرح الليبي، ومن منطلق تاريخي تنظر بعقلانية للوضع هناك، وتبحث سُبل إعادة الاستقرار إلى ليبيا.

الصومال: إعدام العقل المدبر لتفجيرات بسيارات ملغومة في 2017

مقديشيو – «وكالات»: أعلن ممثل الادعاء في القضاء العسكري بالصومال، إعدام العقل المدبر لتفجيرات بسيارات ملغومة، أسفرت عن مقتل 26 شخصا وإصابة قرابة 40 في العاصمة مقديشو في 2017.

وأضاف عبد الله بولي، أن السلطات أعدمت أمس الإثنين عبد القادر أبوكار، عضو حركة الشباب الصومالية الذي أدين بالمسؤولية عن تفجير في فندق راح ضحيته 10، وتفجير قرب وزارة الرياضة أسفر عن مقتل 9 أشخاص، وتفجير سيارة ملغومة قرب مطعم إيطالي بالعاصمة أسقط 7 قتلى، وتسعى الحركة للإطاحة بالحكومة الصومالية الضعيفة المدعومة من الأمم المتحدة وفرض تفسيرها المتشدد للشريعة الإسلامية.

وتفقد الحركة السيطرة على الأراضي بوتيرة مطردة، منذ وصول قوات حفظ سلام تابعة للاتحاد الأفريقي قبل 10 أعوام، لكنها لا تزال تشن التفجيرات من حين لآخر في العاصمة.

وسقط 13 قتيلا على الأقل، وأصيب 17 آخرين، في تفجير سيارة ملغومة أعلنت الحركة الموالية للقاعدة، مسؤوليتها عنه قرب مقر إقامة الرئيس في مقديشو، يوم السبت الماضي.

ضبط 5 مسلحين وإتلاف 144 عبوة ناسفة في الأنبار

العراق: الحشد الشعبي يقتحم مقراً للبيشمركة في سنجار

مسلحون من الحشد الشعبي العراقي

بغداد – «وكالات»: أفاد مصدر في قوات البيشمركة الكردية، بقضاء سنجار، أمس الإثنين، باقتحام قوة من الحشد الشعبي العراقي، مقر قوات البيشمركة واقتياد 30 مقاتلاً منهم.

وقال قائد قوات حماية «إزيدخان» التابعة لقوات البيشمركة في سنجار، حيدر شنو، لوكالة الأنباء الألمانية، اليوم إنه، حوالي الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة أمس، اقتحمت قوة من منظمة بدر التابعة للحشد الشعبي، مقر لنا في مركز قضاء سنجار مدعية أنها من الجيش والاستخبارات العراقية للتفتيش، لكنها اقتادت جميع عناصر قوتنا في المقر، ويقدر عددهم بـ30 مقاتلاً».

وأضاف شنو «قواتنا الآن في حالة تأهب قصوى، وأحكمنا السيطرة على مداخل ناحية سنوني شمال مركز قضاء سنجار وبعض أجزائه، للرد على أي تحرك للحشد الشعبي».

وأشار «أبلغنا القيادة بما حصل، وحتى الآن لم يحدث أي تواصل بيننا وبين الحشد الشعبي لمعرفة الأسباب»، مبيناً أنه «إذا لم يُطلق سراحهم، فسيكون لنا موقف بالرد».

يذكر أن حوالي 1000 مقاتل من البيشمركة المنضوين في قوات حماية «إزيدخان» وهم من الإيزيديين بقيادة حيدر شنو، بقوا في قضاء سنجار وناحية سنوني التابعة للقضاء في الموصل، بعد أحداث 16 أكتوبر2017 وانسحاب قوات البيشمركة من المنطقة إثر الاستفتاء على انفصال إقليم كردستان.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين العراقية، مساء الأحد، بمقتل عنصر من الحشد العشائري، واختطاف آخر في كمين شمال قضاء بيجي (220 كيلومترا شمال بغداد).

وقال العقيد محمد خليل البازي، من قيادة شرطة صلاح الدين، إن «مجموعة من عناصر داعش كانوا يرتدون الزي العسكري نصبوا كميناً، مساء الأحد، على أحد الطرق بالقرب من قرية المصلحة (15 كيلومترا شمال بيجي) فقتلوا عنصرا من الحشد العشائري، واختطفوا آخر عند مرورهما بسيارتهما من المكان».

وأضاف أن «قوة من الشرطة ولواء 51 من الحشد العشائري توجهوا إلى المكان بحثا عن الفاعلين الذين هربوا نحو جبل حمرين».

وما تزال أعداد من عناصر داعش تختبئ في أوكار في جبال حمرين ومكحول وتشن منها هجمات نحو المدن القريبة والطرق التي تمر قربها، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، في أواخر 2017 القضاء عسكريا على التنظيم في البلاد.

من جانب آخر قبض القوات الأمنية العراقية، أمس الإثنين، على 3 متهمين بحوزتهم أسلحة متنوعة، وأتلفت 144 عبوة ناسفة عثرت عليها في مناطق متفرقة بمحافظة الأنبار.

وقال المتحدث باسم مركز الإعلام الأمني العميد يحيى رسول في بيان، إن «قيادة عمليات الأنبار، ألقت القبض على 5 متهمين في مناطق متفرقة في الأنبار»، حسب وكالة الأنباء العراقية.

وأضاف البيان أن «القوة ذاتها عثرت على بندقيتين كلاشنكوف، وكفالات مزورة، وبيانات مطلوبية، ومعاملات تعويض مزورة، بحوزة أحد المتهمين الخمسة، كما ضبطت عجلة دون لوحات، ومواد جرمية تعود إلى متهم آخر خلال عملية تفتيش شملت مناطق البوخليفة، والسورة، والبوغانم في الأنبار».

وتابع أن القوة فجرت 144 عبوة ناسفة محلية الصنع، من مخلفات عصابات داعش الإرهابي، تحتوي على مادة نترات الأمونيا في قضاء الرطبة.

من ناحية أخرى بحث مجلس الأمن الوطني العراقي، الأحد، قرار الانسحاب الأمريكي من الأراضي السورية، والإجراءات الاحتياطية والاستباقية التي يجب اتخاذها.

وقال رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، خلال الاجتماع الأسبوعي للمجلس، إن «الحكومة تقوم بواجباتها لحماية الأمن في البلاد واتخاذ الاستعدادات واستباق الأحداث لمنع أي ضرر محتمل لتداعيات القرار، وتكثيف الجهود من قبل قواتنا البطلة لمنع أي محاولة إرهابية لعصابة داعش»، بحسب بيان صادر عن مكتبه الإعلامي.

ووجه عبد المهدي، حسب البيان، بوضع خطة شاملة ومركزة ودراسة الموضوع وتشخيصه من جميع جوانبه وتكثيف الجهود والاتصالات لحماية أمن العراق واستقراره وسيادته.

وشدد على أن الجانب الأمريكي جدد التزامه بالتعاون مع العراق واستمراره بتقديم الدعم اللازم لقواته الأمنية، موضحا أن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، أبلغه بالقرار الرسمي للانسحاب وحيثياته.

وذكر البيان أن المجلس بحث كذلك قضية تأمين حماية المنافذ الحدودية العراقية، مبينا أن المجلس استمع لشرح مفصل عن واقع المنافذ والتحديات التي تواجه عملها، واتخذ التوصيات اللازمة بشأنها، ووجه بالتعاون مع القيادات الأمنية لمعالجة المشاكل التي تعترض العمل.

وتلقى رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، والرئيس العراقي برهم صالح، اتصالين هاتفين منفصلين أمس من وزير الخارجية الأمريكي لإبلاغهما بأسباب اتخاذ واشنطن لقرار سحب قواتها من سوريا، وجدد لهما وقوف واشنطن مع بغداد في محاربة الإرهاب.